428

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

في أسبـــوع فلسطين

الخميس 24 ربيع الآخر 1447 - 16 تشرين الأول 2025

طوفان التحرير

مُعطى
مركز معلومات فلسطين

استهداف متعمد لدور العبادة في قطاع غزة

-منذ السابع من أكتوبر-

+835
مسجدا دُمّر كليا

+180
مسجدا تضرر جزئيا

3
كنائس استهدفت أكثر من مرة

بسم الله الرحمن الرحيم

طوفان التحرير

لا يشكّ عاقل في أنّ إعلان الولايات المتحدة عن مشروع وقف إطلاق النار في غزة لم يكن حبّاً في السلام، وكيف يكون كذلك وهي التي تمدّ الكيان الصهيوني بكل أدوات الدمار والإبادة التي قتلت عشرات ألوف الأبرياء، وقدمت للكيان الغاصب درعاً للحماية من المساءلة والعقاب.

ولقد قابلت المقاومة هذه الخطة بالردّ الحكيم، إذ أصرّت على شروطها الأساسية، وفي مقدمتها تحرير الأسرى وعدم القبول بتسليم السلاح. هذا الموقف الفلسطيني كان وحيداً تقريباً في مواجهة الضغوط الدولية، وضغط الحرب الوحشية التي حوّلت غزة إلى يباب، وتخلّفت معظم الدول العربية والإسلامية، إلا قليلاً، عن تقديم الدعم الكافي لتحسين شروط التفاوض، كما تخلّفت عن الإسناد الحقيقي خلال المعركة. إنّ فرحة تحرير الأسرى الأبطال من سجون النازية الصهيونية جعلت الجميع يبتسم رغم الألم، ويستذكر جهود القادة الشهداء الذين خططوا لهذا التحرير، وبذلوا له أرواحهم الطاهرة، ومنهم الشهيد القائد أبو إبراهيم، الذي تمضي اليوم سنة كاملة على ارتقائه. لكن تحرير الأسرى ليس الإنجاز الوحيد ولا الأهمّ الذي حققه طوفان الأقصى، إذ يعتبر المؤمنون بعدالة قضية فلسطين أن الطوفان كان مرحلة من مراحل معركة التحرير الطويلة، تحرير كامل التراب الفلسطيني، والتخلّص من الكيان الغاصب المعادي للإنسان والقيم والعدالة. لقد نقل الطوفان قضية فلسطين إلى صدارة المشهد العالمي، وأعطى أحرار العالم دافعاً ليكونوا جبهة واحدة، ونشر الروح الحيّة في الضمير الإنساني، واضعاً حداً واضحاً بين المكافحين في سبيل الحرية والعدالة والسلام لكل الناس، وبين القتلة والمجرمين الذين يحكمون العالم بالقوة الغاشمة. وعلى هؤلاء الأحرار ألا يسمحوا بتحويل وقف إطلاق النار إلى "صفقة" جديدة، يستغلها المجرمون كي يفرضوا تصفية القضية الفلسطينية بعنوان السلام بعد أن عجزوا عن ذلك منذ سنوات بعنوان صفقة القرن.

ولابد أيضاً من متابعة العمل لمحاكمة الكيان الغاصب على جرائمه ضد الإنسانية في المحاكم الدولية، وعدم السكوت عنها بذريعة وقف الحرب، لأن حقوق الشهداء والجرحى والمتألمين والمهجّرين لا يمكن التغاضي عنها بأي ذريعة. ومن أجل ذلك ينبغي علينا الاجتهاد في تعريف العالم بالجرائم المرتكبة على اختلاف أنواعها، ومن المتوقع أن تكشف الأيام القادمة عن أبعاد جديدة لحرب الإبادة الصهيونية، مع عودة الناس إلى أراضيهم، وبدء عملية إزالة الأنقاض التي تخفي تحتها ألوف الضحايا. سوف يستيقظ الناس في غزة بعد وقف الحرب، إن تحقق فعلاً، على معاناة شديدة ومآس تشمل كل جوانب حياتهم، ولابد هنا من الوقوف إلى جانبهم لتجاوز هذه المرحلة، أو التخفيف من تبعاتها في أقل تقدير، خاصة أنّ الحصار لا يزال مستمراً، وأنّ الكيان الغاصب يتحكم بنظام المعابر ودخول وخروج المواد الإنسانية، وحركة المسافرين من وإلى القطاع، خاصة من المرضى والمصابين. لن يتوقف مسلسل القتل والتهجير، بل سوف يسعى العدو بكل قوة لمتابعة السيطرة بالقوة النارية على غزة، واختلاق الذرائع لاغتيال كل من يواجه المشروع الصهيوني، ولا يندرج ضمن الخطة الترامبية الصهيونية.

لكن ذلك كلّه لن يحمل الفلسطيني الغيور على التخلي عن قضيته، ولن يجعل أحرار العالم يتراجعون عن متابعة المسيرة، أو إهمال النتائج التي حققها طوفان الأقصى على صعيد الوعي العالمي بعدالة وحقائق القضية الفلسطينية. لقد تمّ فرض الكيان الغاصب في فلسطين ليكون يداً أساسية لتنفيذ المشروع الإمبريالي الوحشي الغربي، وكان ذلك نتيجة سلسلة من الأعمال والخطط والترتيبات طويلة النفَس، وكذلك سيكون طريق التحرير، عبر سلسلة من الأعمال الواعية والصبورة، ومنها طوفان الأقصى الذي استطاع أن ينقل هذه الحركة التحريرية إلى مستوى جديد جعل فلسطين أقرب إلى التحرير بإذن الله.

حماس: صفقة «طوفان الأحرار» إنجاز وطني وتاريخي

قالت حركة المقاومة الإسلامية حماس: إنّ صفقة "طوفان الأحرار" إنجازٌ وطنيٌ تاريخي، جسَّد وحدة الشعب الفلسطيني، مؤكدةً أنّ مقاومته وتمسّكه بأرضه وحقوقه الوطنية هو السبيل لتحرير الأرض وتحقيق العودة وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة.

وباركت حركة حماس في تصريح صحافي إنجاز تحرير مئات الأسرى الفلسطينيين من سجون الاحتلال الصهيوني، ضمن صفقة تبادل الأسرى بين المقاومة الفلسطينية وسلطات الاحتلال.

وأكدت حماس أنه "لا يمكن لبنيامين نتنياهو وعصابته المتطرفة أن ينتزعوا فرحة الفلسطينيين بإنجاز المقاومة في طوفان الأحرار، الذي عُمّد بالدماء والتضحيات، وحطّم غطرستهم وأفشل مخططاتهم".

وأضافت الحركة أنّ فرحة اليوم بتحرير الأسرى الفلسطينيين في طوفان الأحرار هي محطة مهمّة في مسارٍ متواصلٍ حتى إنجاز التحرير الشامل للأرض والمقدسات.

وشددت أن ما كشفه الأسرى المحررون من تعرضهم لأبشع صور التعذيب النفسي والجسدي على مدار عامين كاملين، في مشهد يجسّد أقسى صور السادية والفاشية في العصر الحديث.

ونبهت أن هذه الجرائم المنهجة بحقّ الأسرى تضع المؤسسات الحقوقية والإنسانية حول العالم أمام مسؤولياتها في التحرّك العاجل لوقف انتهاكات الاحتلال وضمان حريتهم.

وفي سياق موازٍ، لفتت حماس النظر إلى تعامل المقاومة الفلسطينية مع أسرى الاحتلال وفق قيمها الإسلامية والوطنية والحضارية، فحافظت على حياتهم رغم المخاطر، بينما

يُمعن "جيش" الاحتلال المجرم يوميًا في إذلال وتعذيب أسرانا الأبطال في سجونه.

وتابعت: "لقد أبدعت مقاومتنا الباسلة في الوفاء بوعدها لأسرانا الأحرار؛ وعدٌ وعهدٌ ووفاءٌ لتضحياتهم وجهادهم، فتحرير الأسرى من سجون العدو كان وسيبقى في صميم أولوياتها الوطنية".

وأفرجت سلطات الاحتلال الصهيوني، ظهر الإثنين 13-10-2025، عن1968أسيرًا فلسطينيًا من سجونها، ضمن صفقة تبادل الأسرى المرتبطة باتفاق وقف إطلاق النار بين حماس والاحتلال الصهيوني، وذلك بعد ساعات من تسليم كتائب القسام 20 أسيرًا صهيونيًا أحياء للصليب الأحمر في مدينتي غزة وخان يونس.

واستقبل الأهالي الفلسطينيون في قطاع غزّة والضفة الغربية والقدس، مئات الأسرى المحررين الذي انتزعوا حريتهم ضمن صفقة تبادل الأسرى بين حماس وسلطات الاحتلال، في أجواء مُلئت بالسعادة كجبر خاطر يلف قلوبهم بعد عامين من الإبادة الطاحنة في قطاع غزّة.

بدورها، أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، الثلاثاء 14-10-2025، ارتفاع حصيلة شهداء العدوان الصهيوني منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023 إلى "67 ألًا و913 شهيدًا و170 ألفًا و134 مصابًا ■

الفصائل للفلسطينيين:
ثباتكم خلف مقاومتكم كسر أهداف الاحتلال

قالت حركات حماس والجهاد الإسلامي والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين: إنّ اتفاق وقف إطلاق النار المعلن في 10 تشرين الأول/أكتوبر 2025 شكّل فشلًا سياسيًا وأمنيًا لمخططات الاحتلال، وكسر محاولاته فرض التهجير على الشعب الفلسطيني. وأكّدت القوى الثلاث في بيانٍ مشترك أنّ الاتفاق يمثل إنجازًا جزئيًا أنهى جزءًا من معاناة الفلسطينيين وأسفر عن تحرير مئات الأسرى والأسيرات، في تعبيرٍ عن وحدة الموقف الوطني وصلابة المقاومة. وأوضحت أنّ الوفد الفلسطيني المفاوض عمل وفق مطالب الشعب رغم ضغوط الاحتلال ومحاولاته تعطيل المفاوضات، وتوصّل إلى اتفاق أولي يمهد لوقف الحرب وإنهاء العدوان ورفع الحصار عن غزة. وأكّدت الفصائل أنّ المفاوضات تحتاج إلى يقظة وطنية ومتابعة دقيقة لضمان التزام الاحتلال بالاتفاق، مشيرة إلى أنها بذلت جهودًا كبيرة لإطلاق جميع الأسرى، لكنّها ستواصل العمل من أجل تحريرهم الكامل، متعهدة بأنّ قضية الأسرى ستظل أولوية وطنية لا تراجع عنها ■

ارتفاع عدد الشهداء الصحافيين إلى 255

أعلن المكتب الإعلامي الحكومي عن ارتفاع عدد الشهداء من الصحافيين في قطاع غزة إلى 255 شهيدًا صحافيًا، منذ بداية حرب الإبادة الجماعية على القطاع وحتى الإثنين 13-10-2025، وذلك بعد استشهاد الصحافي صالح الجعفراوي، الأحد 12-10-2025. واستشهد الصحافي والناشط صالح الجعفراوي، برصاص عملاء الاحتلال خلال تغطيته لحجم الدمار الذي خلفه العدوان العسكري الصهيوني وجريمة الإبادة الجماعية في جنوب مدينة غزة. ودان "الإعلامي الحكومي" في بيان له استهداف وقتل واغتيال الصحافيين الفلسطينيين، داعيًا الاتحاد الدولي للصحافيين، واتحاد الصحافيين العرب، وكل الأجسام الصحفية في كل دول العالم إلى إدانة هذه الجرائم المنهجة ضد الصحافيين والإعلاميين الفلسطينيين في قطاع غزة. وحمّل الإعلامي الحكومي الاحتلال وعصاباته الإجرامية ومعهم الإدارة الأمريكية والدول المشاركة في جريمة الإبادة المسؤولية الكاملة عن ارتكاب هذه الجرائم الوحشية كونها امتداد للإبادة والعدوان على الفلسطينيين. وطالب المجتمع الدولي والمنظمات الدولية والمنظمات ذات العلاقة بالعمل الصحافي والإعلامي إلى إدانة جرائم الاحتلال وعصاباته الإجرامية وردعهم وملاحقتهم في المحاكم الدولية على جرائمهم المتواصلة ■

الاحتلال يمنع الاحتفال باستقبال المقدسيين المحررين في صفقة «طوفان الأقصى»

أبلغت قوات الاحتلال أهالي الأسرى المقدسيين المقرر الإفراج عنهم ضمن صفقة التبادل في إطار طوفان الأقصى، بقرارات مجحفة تهدف إلى الحد من فرحة الحرية. وشملت القرارات منع تنظيم أي احتفال، ومنع تجمعات الاستقبال خارج المنازل، وحظر رفع الأعلام أو الرايات. كما قررت قوات الاحتلال أن تتولى مركبات مخابراته، إيصال كل أسير إلى منزله بعد الإفراج عنه، في خطوة إضافية لضمان السيطرة على تحركات الأسرى وعائلاتهم. وحررت المقاومة الفلسطينية، الإثنين 13-10-2025، 24 أسيرًا مقدسيًا ضمن صفة "طوفان الأحرار" الثالثة والتي تشمل أكثر من ألفي أسير من غزة والضفة والقدس. ومعظم

الأسرى المقدسيين الذين سيتم تحريرهم اليوم محكومون بالسجن المؤبد وأقدمهم القائد القسامي أيمن عبد المجيد عاشور سدر من راس العامود والمعتقل منذ 13-05-1995، وكان يقضي حكمًا بالسجن المؤبد وثلاثين عامًا ■

9820 مستوطنًا اقتحموا باحات الأقصى خلال الأعياد اليهودية

كشفت محافظة القدس أنّ نحو 9820 مستوطنًا اقتحموا باحات المسجد الأقصى، خلال موسم الأعياد اليهودية الأخيرة، تحت حماية مشددة من قوات الاحتلال الصهيوني. وفي بيان لها، الثلاثاء 14-10-2025، أكّدت محافظة القدس أن المسجد الأقصى المبارك شهد تصعيدًا غير مسبوق في وتيرة الاقتحامات، خلال الأعياد اليهودية، التي شكّلت منعطفًا خطيرًا في مسار الانتهاكات الصهيونية ضد المسجد. وقالت المحافظة: إن الحكومة الصهيونية حوّلت هذه المناسبات إلى غطاء سياسي وديني، لمشروع تهويدي يستهدف قلب المدينة المقدسة، في محاولة لفرض وقائع جديدة وتقويض الوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد. وبدأت الاقتحامات مع ما يسمى رأس السنة العبرية بين 22 و24 أيلول/سبتمبر الماضي، إذ اقتحم 1317 مستوطنًا باحات الأقصى على مدار ثلاثة أيام متتالية.

وفي يوم الغفران الذي صادف 1 و2 تشرين الأول/أكتوبر الجاري، تصاعدت الانتهاكات لتأخذ طابعًا سياسيًا ودينيًا أكثر خطورة. أما عيد العُرش اليهودي، الذي امتد من 6 حتى 13 تشرين الأول/أكتوبر، فقد شهد ذروة الاقتحامات والانتهاكات، إذ وثّقت المحافظة اقتحام 7119 مستوطنًا للمسجد الأقصى، في زيادة لافتة على الأعوام السابقة، ورصدت أداء طقوس تلمودية علنية داخل باحات المسجد ■

الاحتلال يحتجز 1500 جثمانٍ لشهداء من غزة

قال منسّق حملة استرداد جثامين الشهداء، حسين شجاعية: إنّ عدد الشهداء المحتجزة جثامينهم من قطاع غزة لدى سلطات الاحتلال تتجاوز الـ1500 شهيد، بينهم 99 جثمانًا من الأسرى تم التعرف عليهم. وأرجع شجاعية العدد المذكور لصحيفة "معاريف" الصهيونية التي كانت قد أعلنت عنه؛ لافتاً إلى أن 735 جثمانًا منهم محتجزين منذ عام 1967، حتى حرب الإبادة. وأكد شجاعية أنّ من بين الشهداء المحتجزة جثامينهم نحو 86 شهيدًا من الحركة الأسيرة، مايمثل انتهاكًا صارخًا للقانون الدولي الإنساني، الذي يكفل للموتى معاملة كريمة وتسليم جثامينهم لذويهم، وفقًا لـ "وكالة سند". وذكر استنادًا إلى ما نشرته "معاريف"، أن عدد الجثامين التي جرى الإفصاح عنها أو التعامل معها في

إطار التبادل لا يتجاوز 15 شهيدًا من غزة فقط مقابل كل جثمان صهيوني. وأشار إلى أنّ الاحتلال يواصل احتجاز الشهداء في "مقابر الأرقام" أو في الثلاجات، رافضًا الكشف عن مصير مئات الجثامين أو تقديم أية تفاصيل حول أماكن وظروف احتجازهم، رغم المناشدات الحقوقية والإنسانية المستمرة ■

المصدر: وكالة سند

80% من سكان قطاع غزة فقدوا منازلهم

أفاد المدير التنفيذي لشبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية في غزّة، أمجد الشوا، بأنّ 80% من سكان قطاع غزة فقدوا منازلهم، فيما تشير التقديرات إلى أنّ حرب الإبادة خلفت نحو 60 مليون طن من الركام.

وأوضح الشوا أن نحو مليون ونصف المليون فلسطيني فقدوا منازلهم على مدار عامين ويومين من عمر حرب الإبادة الجماعية الصهيونية على القطاع. وذكر في تصريحات أنّ التقديرات تشير إلى وجود 60 مليون طن من الركام في قطاع غزة المدمر. وبين أنّ ما بين 300 إلى 400 ألف نازح فلسطيني تمكّنوا من العودة إلى مناطقهم في غزة وشمالها، رغم الظروف شديدة الصعوبة، حيث فَقَد معظمهم منازلهم وممتلكاتهم وأشار إلى أن تدفق النازحين سيزداد، في حال إدخال مستلزمات الإيواء وتنفيذ المرحلة

الثانية من انسحاب "جيش" الاحتلال من مناطق رفح، وشرق خان يونس، والشجاعية، وشمال القطاع. وشدد المدير التنفيذي لشبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية في غزّة على أنّ إعادة إعمار القطاع ستتطلب وقتًا طويلًا جدًا، مبينًا أنّ الأولوية الآن لعمليات الإغاثة العاجلة والاستجابة الإنسانية لاحتياجات السكان الناتجة عن الدمار الكبير، بما في ذلك انتشال جثامين الشهداء، والعثور على المفقودين، وتوفير مأوى للملايين ■

استشهاد 1700 طبيب وممرض بفعل العدوان الصهيوني على غزة

قال مدير عام المستشفيات في غزة محمد زقوت: إنّ القطاع الصحي فقد 1700 من الأطباء الاستشاريين والممرضين بفعل الحرب على القطاع.

وأوضح زقوت في تصريحات صحافية، أنّ تحديات كبيرة تفرض على القطاع الصحي حيث مازال آلاف الجرحى في المستشفيات.

وأضاف: "نحاول إنقاذ المرضى، وترميم المستشفيات يحتاج إلى وقت كبير".

وبيّن أن أعداد المرضى بالآلاف في حين لا تتوفر أدوية لمعالجة مرضى السرطان

والسكري وتلك الخاصة بالحوامل.

وأشار زقوت إلى أنّ الطواقم الصحية طالبت إدخال الأدوية الأساسية والمستلزمات الطبية والمواد الخاصة بأقسام الأشعة، موضحًا أنّه من الممكن أن يدخل بعض من النواقص الخاصة بالمستشفيات خلال الأيام القادمة ■

أكثر من 15 ألف حالة تحتاج لإجلاء طبي من غزة

حذّرت منظمة الصحة العالمية من تدهور الوضع الصحي في قطاع غزة، مؤكدة أن أكثر من 15,600 مريض بحاجة إلى إجلاء طبي عاجل لتلقي العلاج خارج القطاع.

وأوضحت المنظمة أن أكثر من 15 ألف شخص بترت أطرافهم من جراء الحرب الأخيرة، داعية إلى تعزيز مراقبة تفشي الأمراض والفيروسات نتيجة تردي الوضع الصحي والبنى التحتية المتضررة.

وشددت الصحة العالمية على ضرورة إعادة فتح الممرات الطبية إلى خارج قطاع غزة،

لضمان وصول المرضى إلى مراكز العلاج المتخصصة وتوفير الرعاية الطبية الطارئة.

وحذّرت من تفاقم الأزمة الإنسانية والصحية في حال استمرار الإغلاق والتأخير في تقديم الدعم الطبي ■

مفتي عُمان يهاجم عملاء الاحتلال في غزة ويبارك الانتصار

انتقد مفتي سلطنة عُمان، الشيخ أحمد بن حمد الخليلي، الثلاثاء 14-10-2025، عملاء الاحتلال الصهيوني في قطاع غزة، ودعا المقاومة إلى عدم إغفال أحدهم. وقال الشيخ الخليلي، في تغريدة عبر "إكس" للتواصل الاجتماعي: "أذهلتنا مشاهد الخونة الذين باعوا دينهم وأمتهم بمتاع قليل، وظلوا يتعقبون المجاهدين راجين أن يتمكنوا مما عجز عنه ساداتهم! فما كان جزاؤهم إلا الخزي والهوان". وأضاف: "نرجو من المقاومين الأبطال ألا يغفلوا عن أحد منهم؛ فإنّهم جرثومة سوء". الوقوف مع القضية الفلسطينية واجبٌ ديني وأخلاقي. وفي وقتٍ سابق، بارك الخليلي انتصار المقاومة الفلسطينية، واصفًا إياه بأنه فتحٌ عظيمٌ تحقق بفضل الإيمان والتوكل على الله، وصمود أهل الحق. كما دعا سماحته إلى الحفاظ على هذا الإنجاز التاريخي، محذرًا من محاولات استغلاله أو تمييعه أو تشويهه، ومؤكدًا أن النصر يجب أن يُصان من أي اختراق أو تفريط. وفي ختام بيانه، وجّه الخليلي نداءً إلى الأمة الإسلامية للإسراع في إغاثة أهل غزة بعد رفع الحصار، مشددًا على أن فلسطين هي قضية كل مسلم، وأن الوقوف معها واجب ديني وأخلاقي ■

هيئة علماء فلسطين: وقف النار لا يعني وقف الجهاد

أصدرت هيئة علماء فلسطين، بيانًا بمناسبة الاتفاق على وقف إطلاق النار في قطاع غزة، أعربت فيه عن شكرها لله وحمدها على انطفاء نار الحرب، وباركت لأهل غزة صمودهم، معتبرة أنّ الاتفاق "لم يكن هبة من العدو ولا مِنّة من وسيط، بل ثمرة صمود شعبي ومقاومة ثابتة". وافتتح البيان بقوله تعالى {سَلَامٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ}، ثم حيّا أهل غزة وصمودهم، ووقف عند ما لحق بالمدن والبيوت من دمار مع تكريم ثكالى الشهداء وجرحاهم، مؤكدا أن المساجد والبيوت والدماء التي سالت ستظل شاهدة على كرامة الأمة وصمودها.

"المقاومة لم تتنازل عن سلاحها"

واعتبرت أنّ المقاومة لم تتخلَّ عن حقوق الشعب ولم تتنازل عن سلاحها، مؤكدة أن "هذا السلاح الذي صان العرض ودافع عن الحق سيبقى حارسا للكرامة وسيفا في وجه الاحتلال".

"وقف النار لا يعني وقف الجهاد"

كما خاطبت الهيئة حملة الرسالة والعلماء والدعاة، مؤكدة أنّ "وقف النار لا يعني وقف الجهاد، بل تحولًا في طبيعة المعركة نحو الكلمة والبناء والدعم والوعي والإعداد".

وطالبت "بإبراز واجبات الأمة بعد وقف الحرب من رعاية الجرحى والأسر، وفضح جرائم الاحتلال، والحفاظ على إنجازات المقاومة من التحريف أو التثبيط أو الاختراق، والعمل على دعمها ماديًا ومعنويًا وتربويًا وفكريًا" ■

التجمّع الوطني لعلماء ودعاة ومثقفي غزة:
الاتفاق بداية مرحلة من الثبات والبناء

أصدر التجمّع الوطني لعلماء ودعاة ومثقفي غزة بيانًا رحّب فيه بالاتفاق الذي أُعلن عنه لإنهاء الحرب على قطاع غزة، واعتبره موقفًا وطنيًا حكيمًا وبداية مرحلة جديدة من الثبات والبناء بعد عامين من الصمود والمقاومة في وجه العدوان الصهيوني المستمر.

وأكد البيان أنّ الاتفاق جاء ثمرة تضحيات جسام وصبرٍ عظيم وحكمة راشدة، مثمنًا موقف فصائل المقاومة.

كما وجّه التجمّع تحيّة تقدير إلى الجهود العربية والإسلامية والإنسانية التي ساهمت في الوصول إلى وقف العدوان، ودعا المجتمع الدولي إلى ضمان التزام الاحتلال ببنود الاتفاق ورفع الحصار عن غزة.

وأشار البيان إلى أن المرحلة المقبلة ستكون معركة وعي وبناء وإعمار، يتقدم فيها العلماء والدعاة والمثقفون لترميم ما دمّرته الحرب، وتثبيت الأمل والإيمان في نفوس الناس، مؤكدًا أن "ما تحقق ليس نهاية الطريق بل بداية مرحلة جديدة من الصبر والوفاء للشهداء".

وختم البيان بتأكيد التجمّع أن علماء غزة سيواصلون أداء رسالتهم في خدمة شعبهم وقضيتهم حتى يتحقق النصر الكامل، مستشهدًا بقوله تعالى: ﴿وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون﴾ ■

«هيئة علماء بيروت» تبارك صمود غزة

باركت "هيئة علماء بيروت" للشعب الفلسطيني "صموده في مواجهة إبادة العصر"، وقالت في بيان:"سنتان من الصمود الأسطوري لشعب فلسطين الأبي في مواجهة آلة القتل الوحشية، بصبر منقطع النظير، وتحمل لفجائع وجرائم إبادة بلا هوادة لم يشهد التاريخ الحديث مثيلًا لها.. بعد أن تخلى عنهم العالم كله إلا فئة قليلة من أهل الصدق والوفاء والتي قدمت في سبيل القضية الفلسطينية أغلى ما عندها وعلى رأسها سماحة الشهيد السيد حسن نصر الله ورفاقه". وحيّت" غزة وأهلها الصامدة "، وأكّدت "وقوفها إلى جانبها كما فعلنا وقدمنا كل ما نستطيع من دعم وتضامن وإسناد في سبيل الحرية والكرامة". وأشارت الهيئة إلى أنّ "هذا الشعب سيكون وفيًا لكل الدماء العزيزة التي بذلت، ونثق بوعيه الذي أثبته في الحفاظ على إنجاز الصمود، وأن العدو ومن معه سيكمل مشروعه العدواني، حيث أن الحرب لم تنته، وستأخذ أشكالًا أخرى من المواجهة في الصراع الوجودي". وختمت محذرةً "من هذه المساعي الخبيثة والعمل على مواجهتها بالحكمة والوعي والتنبه لما يحضره هذا العدو الماكر" ■

المصدر: الوكالة الوطنية للإعلام

مجلس العلماء الإندونيسي يدعو لرفض مشاركة فريق كيان الاحتلال ببطولة الجمباز 2025

جدد مجلس العلماء الإندونيسي (MUI) موقفه الثابت والداعم للقضية الفلسطينية، داعيًا جميع الأطراف في إندونيسيا إلى رفض مشاركة الفريق الصهيوني في بطولة العالم للجمباز الفني المقرر إقامتها في البلاد بين 19 و25 تشرين الأول/أكتوبر 2025. وأكّد المجلس أن هذه الدعوة تأتي انسجامًا مع الدستور الإندونيسي الذي يرفض جميع أشكال الاستعمار ويؤيد نضال الشعوب من أجل التحرر. وفي بيان أصدره من جاكرتا، أوضح الأمين العام للمجلس، أميرشاه تمبونان، أن على الشعب الإندونيسي أن يتخذ موقفًا حازمًا وموحدًا تضامنًا مع الشعب الفلسطيني، مؤكدًا أنّ السماح بمشاركة إسرائيل في المحافل الدولية داخل إندونيسيا يُعدّ تطبيعًا غير مقبول مع كيان يمارس الاحتلال وانتهاك حقوق الإنسان. من جانبه، شدد سودارنو عبد الحكيم، رئيس لجنة العلاقات الخارجية والتعاون الدولي بالمجلس، على أن مقاومة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال تُعدّ كفاحًا مشروعًا من أجل الإنسانية والعدالة والسيادة، ويحظى بدعم القانون الدولي وتعاليم الإسلام، مشيرًا إلى أن مواقف الشعب الفلسطيني ألهمت الرأي العام العالمي في دعم قضيتهم العادلة. وأكّد مجلس العلماء أنّ الأولوية القصوى في المرحلة الحالية هي وقف الحرب والإبادة الجماعية، وتقديم المساعدات الإنسانية، والشروع في إعادة إعمار غزّة، داعيًا الدول والحكومات والمجتمعات المدنية إلى تكثيف الضغط السياسي والدبلوماسي والإعلامي لدعم حقوق الفلسطينيين المشروعة وحماية كرامتهم وأرضهم ومقدساتهم ■

الشيخ اليوسف:
«طوفان الأحرار» مرحلة فارقة في تاريخ الأمة

أكّد الشيخ علي اليوسف، مسؤول ملف القدس في هيئة علماء فلسطين - لبنان، أنّ صفقة "طوفان الأحرار" تشكل منعطفًا تاريخيًا مهمًا في مسار الصراع مع الاحتلال الصهيوني وتعكس صمود المقاومة في غزة وقدرتها على تحقيق إنجازات نوعية رغم العدوان والحصار المستمرين. وقال اليوسف في تصريح صحافي: إنّ ما حققته المقاومة خلال المعركة الأخيرة يثبت أن الشعب الفلسطيني يواجه أعتى قوى العالم بصمود أسطوري وإيمان عميق بعدالة قضيته، مضيفًا أن فشل الاحتلال في تحقيق أهدافه المعلنة، من بينها إطلاق الأسرى بالقوة، وتحقيق نصر عسكري حاسم، وتهجير سكان غزة، يؤكد أنّ المقاومة فرضت معادلة جديدة في المنطقة.

وأضاف أنّ صفقة "طوفان الأحرار" جاءت لتؤكد ثبات المقاومة وتمسكها بخيار التحرير، مشيرًا إلى أنّها تمثل بشارة نصرٍ وفرحةً للأسرى وعائلاتهم، وتعزز من روح العزيمة والإصرار لدى الأمة بأكملها. وتابع الشيخ اليوسف قائلًا: إنّ صفقة "طوفان الأحرار" ليست فقط انتصارًا ميدانيًا، بل انتصار للكرامة والإرادة الإنسانية ■

الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين:
ما بعد وقف العدوان.. المسؤولية مستمرة

أكّدت الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين، في رسالة إلى أعضائها حول العالم، أن إعلان وقف العدوان على غزة يُعدّ خطوة تأخرت طويلًا بعد حرب إبادة مروّعة ارتكبها الكيان الغاصب، خلّفت عشرات آلاف الشهداء والمفقودين ودمّرت معظم مقومات الحياة في القطاع.

وأشادت الحملة بصمود الشعب الفلسطيني الذي، رغم الحصار والمجازر، استطاع أن يثبت عدالة قضيته وأن يوسّع دائرة التضامن الإنساني مع نضاله من أجل الحرية والعودة.

كما عبّرت عن تقديرها العميق للجهود الكبيرة التي بذلها أعضاؤها وشركاؤها خلال العامين الماضيين في تعرية جرائم الكيان الغاصب وتعزيز الحراك التضامني حول العالم.

وحذّرت الحملة من أنّ المرحلة المقبلة تتطلب يقظة وجهودًا مضاعفة، في ظل استمرار الحصار وإمكانية تجدّد العدوان في أي لحظة، إلى جانب محاولات الكيان الغاصب التهرّب من المحاسبة على جرائمه.

كذلك، لفتت إلى أنّ وقف إطلاق النار لا يعني نهاية المأساة، ما دام الاحتلال قائمًا وينكر الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وختمت الحملة رسالتها بالدعوة إلى تعزيز التنسيق والتعاون بين أعضائها ومناصريها حول العالم، لمواصلة دعم الشعب الفلسطيني في كفاحه من أجل الحرية والكرامة، والمضي قدمًا في تطوير العمل التضامني الدولي لصالح فلسطين ■

الروائي باسم خندقجي
الفائز بـ«البوكر» يتحرر من سجون الاحتلال

بعد 21 عامًا خلف القضبان الصهيونية، خرج الروائي الفلسطيني باسم خندقجي إلى الحرية حاملًا معه تجربة نادرة جمعت بين معاناة الأسر وألق الإبداع، إذ فاز عام 2024 بالجائزة العالمية للرواية العربية "البوكر" عن روايته "قناع بلون السماء".

وأفرج عن خندقجي وهو بين المبعدين إلى مصر، الإثنين 13-10-2025، ضمن صفقة التبادل بين المقاومة وكيان الاحتلال، في إطار المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في 10 تشرين الأول/أكتوبر الجاري.

وبحسب تقارير حقوقية وإعلامية فلسطينية وصهيونية، لا يزال في السجون الصهيونية أكثر من 10 آلاف أسير، بينهم أطفال ونساء، يعيشون ظروفًا قاسية تشمل التعذيب والتجويع والإهمال الطبي، ما أسفر عن وفاة عدد منهم.

من هو خندقجي؟

وُلد خندقجي في مدينة نابلس شمالي الضفة الغربية المحتلة عام 1983، ودرس الصحافة والإعلام في جامعة النجاح الوطنية، قبل أن يعتقل في عامه الدراسي الأخير ما حال دون إكماله للجامعة.

واُعتقل في تشرين الثاني/نوفمبر 2004، بعد عملية تفجير استهدفت سوق الكرمل في "تل أبيب" في الأول من الشهر نفسه، أسفرت عن مقتل 3 صهاينة وجرح أكثر من 50 آخرين.

واتهمته "إسرائيل" بالمشاركة في هذه العملية التي تبنتها حركة "فتح" في حينه،

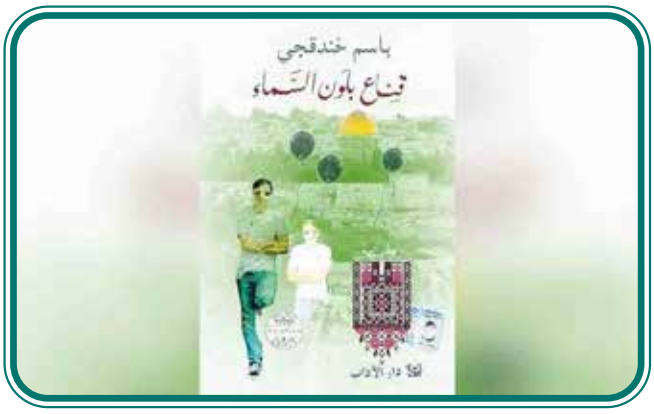

وحكمت عليه بالسجن ثلاث مؤبدات، إضافة إلى غرامة مالية قيمتها 11.6 مليون دولار كتعويض لعائلات الضحايا.

وخلال فترة اعتقاله، التحق خندقجي بجامعة القدس المفتوحة، وحصل منها على شهادة البكالوريوس في العلوم السياسية.

وفي بداية مشواره السياسي، التحق خندقجي بحزب الشعب الفلسطيني (اشتراكي)، الذي تأسس في 10 شباط/فبراير 1982.

روائي وأديب

برز خندقجي خلال سنوات اعتقاله كأحد أبرز الأصوات في الأدبية والثقافية خاصة في "أدب السجون"، إذ ألف روايات ودواوين شعرية وكتب مجموعة مقالات يعكس بعضها تجربة الأسر والحياة خلف دخل السجون.

ومن أبرز مؤلفاته: "مسودات عاشق وطن، وهكذا تحتضر الإنسانية" وهما كتابان يضمان عدة مقالات، إضافة لدواوين شعرية منها "طرق على جدران المكان" و"شبق الورد أكليل العدم".

وأما أبرز رواياته فهي: "مسك الكفاية"، و"سيرة سيدة الظلال الحرة"، و"نرجس العزلة"، و"خسوف بدر الدين" ■

مؤتمر شرم الشيخ للسلام أم عرض مسرحي؟

في 13 تشرين الأول/أكتوبر الجاري، أُقيمَ في شرم الشيخ حدثٌ ضخمٌ تحت راية ما سُمي "مؤتمر السلام". ترأس الحدث الرئيس ترامب، وحضره رؤساء دول غربية وعربية وإسلامية، حيث بلغ عدد الدول الممثلة فيه 20 دولة، بالإضافة إلى الأمين العام للأمم المتحدة. من المفارقات أن المهمة التي كان ينبغي أن يقودها الأمين العام للأمم المتحدة نُفِّذت بقيادة الرئيس الأمريكي. الذي أوهم العالم مجددًا بأن أمريكا لا تزال تهيمن على السلطة وتُملي النظام العالمي. وهي الإدارة الأمريكية نفسها التي استخدمت حق النقض ضد ست قرارات لمجلس الأمن الدولي تدعو إلى وقف إطلاق النار في غزة.

كيف يمكن لقوة كهذه أن تتحدث الآن عن "السلام"؟ هذا سؤال يُقلق ضمير كل عاقل.

قبل حضوره المؤتمر، زار ترامب فلسطين المحتلة، وألقى خطابًا أمام الكنيست الصهيوني، حيث اعترف صراحةً بتورطه في الإبادة الجماعية في غزة، متفاخرًا بأن "نتنياهو يطلب مني باستمرار المزيد من الأسلحة، وقد زودته بأسلحة بقيمة 21 مليار دولار، وقد استخدمها بفعالية". في اليوم التالي وصل ترامب نفسه إلى شرم الشيخ وهو ينادي بالسلام. لم ينس العالم أيضًا أنه قبل بضعة أشهر فقط، أمر ترامب بشن غارة جوية على دولة إيران ذات السيادة، منتهكًا جميع القوانين الدولية. وهو نفسه الذي هدد روسيا بعقوبات، وتحدى سيادة أفغانستان بإعلانه أن الولايات المتحدة ستسيطر على قاعدة باغرام الجوية، وبموافقته، واصل الكيان الصهيوني حملات القصف في اليمن ولبنان وسورية. فكيف يمكن لمثل هذا الرجل أن يدعو إلى السلام ؟

فيما يتعلق بما يُسمى بمؤتمر السلام في غزة، حاول ترامب مجددًا الترويج لوهم مفاده أن أمريكا والكيان الغاصب ليستا عالقتين في مستنقع سياسي. لكن الحقيقة عكس ذلك تمامًا. لم تُحقق الأسلحة التي تبلغ قيمتها 21 مليار دولار أي مكاسب استراتيجية، بل على العكس، ازداد التعاطف العالمي مع فلسطين، كاشفًا عن الوجه القبيح لكل من الولايات المتحدة وإسرائيل. جرّ هذا الواقع ترامب ومجرم الحرب نتنياهو إلى مستنقع دبلوماسي بدا الخروج منه مستحيلًا. لم يتبقَّ لهما سوى التفاوض، مع حركة المقاومة الفلسطينية نفسها التي طالما وصفوها بـ"الإرهابية". في النهاية، اضطرا إلى قبول شروط حماس في مراجعة اتفاق الهدنة. لذا، لم يكن مؤتمر شرم الشيخ سوى "عرض مسرحي لترامب"، مُعدّ لإخفاء هذه الهزيمة ولم يكن القادة المدعوون سوى متفرجين مصفقين، واكتفى الحضور بالمشاهدة والتوقيع على الوثائق المعدة مسبقًا والعودة إلى ديارهم. يا له من مشهدٍ مُخزٍ ومأساوي ! مؤتمر سلامٍ لم يُشر قط إلى مقتل 65 ألف مدني، معظمهم من النساء والأطفال. حتى لغة الاهتمام الإنساني غابت تمامًا؛ لم يتحدث أحد عن أمهات غزة، أو أطفال مخيمات اللاجئين، أو المدن المُدمرة. ثم، تحت ستار السلام، طُلب من الجميع التزام الصمت. وفي الختام، انتهى مؤتمر شرم الشيخ، ولكن يبقى سؤال أخلاقي واحد: أي سلام هذا الذي يُبنى على أنقاض العدالة؟

ما حدث في شرم الشيخ يمكن تلخيصه في سطر واحد: إنّ السلام بدون عدالة ليس سلامًا على الإطلاق، والمؤتمر بدون فلسطين ليس إلا مسرحية. وهكذا، ومع سقوط الستائر، انتهى عرض ترامب المسرحي، وترددت كلماته الأخيرة: "انتهى العرض. ليعود الجميع إلى منازلهم" ■

غزة.. من الطوفان إلى صفقة الضياع: تساؤلات

﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (آل عمران: 139)

هل يعقل بعد كل هذه التضحيات الكبيرة التي قدمتها غزة وكل جبهات الإسناد أن تنتهي هذه الجولة من الصراع بتسليم أرض غزة ورقاب أهلها إلى مجرمين يديرون شؤونها؟ وهل يعقل أن تدور عجلة التاريخ مائة سنة إلى الوراء بسبب هذا الطوفان لتعيش فلسطين انتدابًا جديدًا كما كانت عليه قبل النكبة؟ وهل تسير الأمور عكس السنن الكونية الحتمية أم ثمة إمكانية لتدخل عوامل غيبية خارج حسابات البشر لتُحسم الأمور وفق قانون العدالة الإلهية، إذ لا استقلال لفعل البشر عن إرادة الله وفق عقيدتنا؟

كيف لإنجاز تاريخي كبير بحجم الطوفان، الذي حقق نصرًا استراتيجيًا قلب موازين العالم وجعل مؤسساته وشعوبه تُبصر بعد عقود من العمى الذي صنعته الرواية المزيفة للعدو، أن تكون خواتيمه صفقة إذلال وتنكيل بكل الأمة؟

كيف لكل هذه الدماء العزيزة والدمار الهائل أن تفرز انتكاسة على مستقبل أمة بأكملها وتخدم عدواً مجرماً؟ هل باتت المقاومة للظلم لعنةً على الشعوب المقهورة والأوطان؟

كيف لقلةٍ عزيزة مقاومة أن تقدر على العيش وسط الخذلان والهوان الكبيرين اللذين تلبستهما الأمة؟ هل هي قادرة على تحمل القهر والاستماتة على خط المقاومة أم ستستسلم؟

في قراءة الطوفان، نجد أن قادته شهداء، وفي التاريخ نجد الكثير من القادة والأنبياء والمصلحين قد قدموا أرواحهم قرابين، فتحولت تلك التضحيات عبر الأزمنة إلى عزٍ وحرية وعدالة. فهل دماء شهداء طوفان الأقصى استثناء؟ كلا... فدماء من سار على طريق القدس وكبرياء الأمهات الصابرات أولى أن تثمر عزّةً لهذه الأمة. ومن قراءة الطوفان نلمس بوضوح الانكسار المعنوي الكبير للعدو وهشاشة بنيته، حيث ثبت أنها أهون من بيت العنكبوت. ولولا حبل داعميه الغربيين ومن باع من بني جلدتنا لكفانا رجال غزة شر القتال منذ الأيام الأولى للطوفان.

الهجرة العكسية للمستوطنين في هذين العامين، خصوصًا عندما تعرض كيانهم للقصف، أثبتت أنهم لا تربطهم روابط بهذه الأرض؛ هم مجرد مهاجرين ومغتصبين لأرض ليست لهم، في محيط جغرافي لا يشبههم. خدعهم الكيان المجرم بوهم أرض الميعاد المليئة بعسل وأمن وأمان، فإذا بهم يعيشون داخل ثكنة عسكرية وأسوار عالية وخوف دائم. باختصار: باتوا يدركون جيدًا أن هذه الأرض لا تتسع لهويتين.

ما يعانيه الكيان من انقسامات داخلية عميقة وانهيار اقتصادي هائل وعزلة دولية خانقة يجعل من لجوئه إلى وقف العدوان أمرًا ملحًا وعاجلًا، لكن سيرته السوداء تُعلّمنا أنه عدو غادر ومجرم وقاتل ولا يلتزم بأي ميثاق. هكذا أخبرنا ربنا وحذرنا منهم.

وبين طوفان أكتوبر 2023 وهجوم (تيت) الفيتنامي عام 1968 على الاحتلال الأمريكي، الذي كان سببًا أساسيًا لرحيلهم بعد خمس سنوات، وجوه شبه كبيرة لمن يفقه معنى الحرية والكرامة.

ثقتنا بالله كبيرة بأن البلدة التي باتت خاوية على عروشها—غزة—سيحييها الله وستعمر، وأن القلوب المكسورة التي فقدت أحبتها ستجبر، وسيمنحها الله القوة لتستمر في الحياة، وسينجب الطوفان جيلاً أشد بأسًا يتحقق على يديه وعد الآخرة ■

الشيخ الدكتور يونس محي الدين الأسطل
عالِمُ غزّي ورئيس رابطة علماء فلسطين السابق

"ينبغي على أبناء الأمة الإسلامية من أولي الطَّوْلِ منهم، وأولي الفضل والسَّعة أن يُفيضوا علينا مما رزقهم الله، فإنه واجبٌ عليهم من ناحية، وهو مهْرُ أمنهم من ناحيةٍ ثانية، فغزَّةُ اليومَ هي خَطُّ الدفاع الأول عن الأمن العربي والإسلامي"

الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين

WEBSITE: TOPALESTINE.ORG/
FACEBOOK: RETURNPALESTINE
INSTAGRAM: RETURNPALESTINE/
TWITTER: RETURN_AR
YOUTYBE: @RETURN_PALESTINE
TELEGRAM: T.ME/RETURNPALESTINE
MOBILE: 00961 78883095

الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

FACEBOOK: الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين
WEBSITE: PSMOLTAQA.COM
MOBILE: 00961 81811495